بالأصوات الناتجة عن اهتزاز الحنجرة والأحبال الصوتية أو غير محمل بها)، ويتم ذلك عادة من خلال حركة الفكين والشفتين واللسان وسقف الحنك الرخو ويمكن الإشارة إلى مصطلح النطق بأنه عملية تميز أصوات الكلام.

ويحدث الصوت نتيجة لاهتزاز الأجسام والأشياء عندما تصطدم بعضها ببعض، فالصوت يحدث نتيجة لذلك الاهتزاز ثم يسير في الهواء على هيئة موجات طولية من تضاغطات وتخلخلات تؤثر على الأذن، وتستطيع أذن الفرد العادي الإحساس بالأصوات التي ترددتها بين ٢٠-٢٠٠٠٠ ذبذبة في الثانية، لذلك يعد الصوت البنية الأساسية لعملية الكلام، وتمثل عملية النطق عملية البناء التي تتضمن وضع تلك اللبنات (الأصوات) وتركيبها مع بعضها وفقاً لنظام معين، وبالتالي حدوث أي خلل في تلك اللبنات ينجم عنه خلل في عملية النطق عامة... مما يؤكد على أهمية تدريبات النطق وتصحيح مخارج أصوات الحروف التي يشيع اضطرابها بين المعاقين سمعياً مع التأكيد على استغلال أي بقايا سمعية للطفل مهما كانت بسيطة من خلال دور المعينات السمعية في إدراك سماع أصوات حروف التهجي والإشارات اليدوية المساعدة على نطق هذه الحروف.

ثانياً: أعضاء النطق والكلام:

تعتبر عملية الكلام عملية معقدة تشترك فيها كثير من الأجهزة يضطلع كل منها بدور دون الاستقلال عن الأجهزة الأخرى، بل تشترك وتتفاعل وظائف جميع الأجهزة مع بعضها في تناسق لإتمام عملية الكلام بصورة صحيحة.

وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أن عملية الكلام تتم وفق ثلاث مراحل وهي:

١- مرحلة الاستقبال: ومسئول عنها الجهاز السمعي (الأذن بأجزائها الثلاثة) باعتبار أن الحواس هي منافذ الإنسان على العالم الخارجي، فالجهاز السمعي للفرد يقوم باستقبال المثيرات الصوتية (البيئة) من الوسط المحيط بالفرد، وتحويل تلك المثيرات الصوتية إلى تغييرات (مثيرات) كيمائية ثم نبضات عصبية عبر ا لعصب السمعي إلى المخ.